

الاستثمار للأجيال القادمة بين الداخل والخارج

الاستثمار هو أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ويشغل بال كثير من الناس؛ وقد طُرِحَ موضوع الاستثمار للنقاش بين الزملاء، فتباينت الآراء حول، وانقسموا إلى فريقين.

مؤيدو الاستثمار الداخلي: يشير إلى الأموال التي يتم استثمارها داخل البلد من قبل الأفراد أو الشركات المحلية، ويرى من يؤيد هذا النوع من الاستثمار أنه يعزز الاقتصاد المحلي، من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية، وتحسين البنية التحتية. على سبيل المثال: عندما تستثمر شركة محلية في بناء مصنع جديد، فإنها تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال توفير وظائف جديدة وزيادة الإنتاج المحلي. وبلغة الأرقام التي تشير إلى أن الاستثمار الداخلي أنجح وأفضل من الاستثمار الخارجي **لأنه باختصار** استثمار آمن بنسبة 90%.

مؤيدو الاستثمار الخارجي: من ناحية أخرى يشير إلى الأموال التي يتم استثمارها في الخارج من قبل الأفراد أو الشركات أو الدول. ويرى من يؤيد هذا الاستثمار أنه يتيح للشركات الوصول إلى أسواق جديدة، وتوسيع نطاق عملياتها وزيادة أرباحها. على سبيل المثال، عندما تستثمر شركة محلية في بناء مصنع في بلد آخر، فإنها تستفيد من الوصول إلى سوق جديد وزيادة مبيعاتها، وهو ما يعزز العلاقات بين الدول، ويزيد الانفتاح على العالم الذي نحن جزء منه، ويساعدنا على التأثير فيه، فهو من أهم أدوات القوة الناعمة.

خلاصة القول: إن توازن الاستثمار بين الداخل والخارج مهم لتحقيق التنمية المستدامة، يجب على الدول أن تسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى الداخل لتعزيز الاقتصاد المحلي، وفي نفس الوقت تشجيع الشركات المحلية على الاستثمار في الخارج للاستفادة من الفرص العالمية، فقد أشارت بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أن تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى الداخل يمكن أن يعزز الناتج المحلي الإجمالي بشكل كبير.